

تاج العروس من جواهر القاموس

قاله ابن منظور وغيره " " والذُّرُّ حُرْحُ " بالضم " وتُفْتَحُ الرَّاءُ أَنْ وَقَدْ يُشَدُّ دُ
 ثانيه " يعني الرِّاءَ الأُولَى وَقَدْ تُكْسَرُ الرَّاءُ الثَّانِيَةَ أَيْضاً عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ . فَهَذِهِ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ لُغَةً . وَقَدْ يُؤْخَذُ مِنْهُ بِالْعِنَايَةِ أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ . وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ فَاتَتْهُ
 لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ الْكُنْيَةِ . مِنْهَا ذُرْحُ كَصُرْدٍ حَكَاهَا ابْنُ عُدَيْسٍ عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ .
 وَذُرَّاحٌ كَكَتَّانٍ حُكِّيَ عَنْ ابْنِ عُدَيْسٍ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ حَكَاهُ عَنِ الْفَرَّاءِ .
 وَذُرَّيْحَةٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَهَاءِ التَّأْنِيثِ حَكَاهَا ابْنُ التَّيَّانِيِّ وَابْنُ سَيْدِهِ .
 وَذُرَّحُورَةٌ بِالصَّبْرِ الْمُتَقَدِّمِ بِهَاءِ . وَذُرُّوْحَةٌ بِالضَّمِّ وَهَاءِ حَكَاهُمَا ابْنُ سَيْدِهِ .
 وَذُرُّنُوحَةٌ بِالضَّمِّ مَعَ هَاءِ حَكَاهَا ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْفَرَقِ وَابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ وَأَبُو حَاتِمٍ
 . فَهؤُلاءِ سِتُّ لُغَاتٍ . وَأَمَّا الْأَلْفَاظُ الَّتِي وَرَدَتْ بِالْكَنْيَةِ " فَقَدْ " حَكَاهَا كُرَاعٌ فِي
 الْمُجَرَّدِ قَالَ : وَطَائِرٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو ذُرَّحُورِحٍ وَأَبُو ذُرَّيْحِحٍ وَأَبُو ذُرَّاحِ
 وَأَبُو ذُرَّحُورِحَةٍ لَا يَنْصَرِفُ مِثْلُ ابْنِ فُنْدَيْرَةَ . كُلُّ ذَلِكَ " دُوَيْبِيَّةٌ " . قَالَ ابْنُ
 عُدَيْسٍ : أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ " حَمْرَاءُ مُنْقَطِطَةٌ بِسَوَادٍ " قَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ :
 مُجَرَّعٌ مُبْدِرٌ قَشَّ بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ لَهَا جَنَانَانٌ " تَطِيرُ " بِهِمَا " وَهِيَ مِنَ
 السُّمُومِ " الْقَاتِلَةِ . فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَرَّ سُمِّهِ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ
 فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَّهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ . وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ اللَّغَوِيُّ :
 الذُّرُّ رُوحٌ : ذُبَابٌ مُنْمَنَمٌ بِصُفْرَةٍ وَبِيَاضٍ وَفَرَحُهُ الدُّيُومَةُ . وَقَالَ
 التُّدْمِيرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : هُوَ اسْمُ طَائِرٍ فِيمَا نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ الْقَاضِي أَبِي
 الْوَلِيدِ . قَالَ التُّدْمِيرِيُّ : وَذَكَرَ بَعْضُ حُذَّاقِ الْأَطِبَّاءِ أَنَّ الذُّرُّ رُوحٌ حَيَوَانٌ
 دُوْدِيٌّ كَأَنَّهُ نَسْبِيَّةٌ إِلَى الدُّودِ وَتَشْبِيهًا بِهِ فِي قَدْرِ الإِصْبَعِ وَهُوَ صَنْدُوبَرِيٌّ
 الشُّكْلُ وَرَأْسُهُ فِي أَغْلَظِ مَوْضِعٍ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : هِيَ دَابَّةٌ
 طَيِّسَةٌ تُشْبِهُهُ الزُّنْبُورُ مِنَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ . " ج ذَرَّارِيحٌ " وَذُرَّاحٌ كَمَا
 فِي اللَّسَّانِ . وَحَكَى هِيَ زَنَابِيرٌ مَسْمُومَةٌ وَلَمْ يَصِفْهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
 الذَّرَّارِيحُ الْوَجْهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ : ذَرَّارِحُ فِي الشَّعْرِ . وَفِي الصَّحَّاحِ : وَقَالَ
 سَيْبويه : وَاحِدُ الذَّرَّارِيحِ ذُرَّحُورِحٌ قَالَ الرَّاجِزُ : .
 " قَالَتْ لَهُ وَرَبِّيَاً إِذَا تَنَحَّجَتْ .

" يَا لَيْتَنِي يُسْقَى عَلَيَّ الذُّرُّ حُرْحُ وَهُوَ فُعْلَاعَلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ
 الْعَيْنِ نَدِينٌ . فَإِذَا صَغُرَتْ حَذَفَتِ اللَّامُ الْأُولَى وَقُلْتُ : ذُرَّارِيحٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي

الكلام فَعَوْلَاعٌ إِلَّا حَدْرَد . قال شيخنا : ويأْتِي فِي حَدْرَد فِي الدَّال : أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ .
" وَذَرَّحَ الطَّعَامَ كَمَنْعَ : جَعَلَهُ " أَي الذَّرُّوحَ " فِيهِ " . وَطَعَامٌ مَذْرُوحٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّهْذِيبِ " كذَرَّحَهُ " تَذْرِيحًا . وَفِي الصَّحَاحِ : وَذَرَّحَتْ
الزَّرْعُفَرَانُ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذْرِيحًا : إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا .
ذَرَّحَ " الشَّيْءَ فِي الرِّيحِ : ذَرَّاهُ " عَنْ كُرَاعٍ . يُقَالُ : " أَحْمَرُ ذَرَّيْحِي " وَهُوَ
كَوْزَيْرِي : أُرْجُوَانٌ " بِالضَّمِّ " أَي شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ : " فَانِي " . وَهُوَ
مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُؤَكَّدَةِ لِلْأَلْوَانِ كَأَبْيَ نَاصِعٍ وَأَخْضَرَ يَانِعٍ ؛ أَوْرَدَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ
فِي الْكِشَافِ . " وَالذَّرَّيْحُ " كَأَمِيرٍ : " الْهَضَابُ وَاحِدُهُ " الذَّرَّيْحَةُ " بِهَاءٍ " .
الذَّرَّيْحُ " : فَحْلٌ تُنْسَبُ إِسْلِيهِ الْإِبِلُ " وَهِيَ الذَّرَّيْحِيَّاتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
" مِنَ الذَّرَّيْحِيَّاتِ ضَخْمًا أَرَكَا "